

Die Welt des Islams. Zeitschrift der Deutschen Gesellschaft
für Islam Kunde. Berlin. Werderstrasse. 10.

انتهى في برلين، حاضرة ديار الالمانيين، جمعية غايتها الاطلاع على احوال البلدان الاسلامية، والبحث عن احوال المسلمين الاجتماعية والعمرائية، والذي دفع العلماء الالمانيين الى انشاء هذه الجمعية مارأوه في الالم الشرقية من النشاط والهمة والسهي الحديث للرقى وال عمران . ولما كانت الجمعية لا تكفي للوقوف على ما تشهده، انشأت مجلة هي لسان حانها سمتها عالم الاسلام ، وهي تصدر اجزاء باوقات غير مضروبة . وقد ورد اليها جزم ان منها وفيها مقالات ضافية القبول لعلماء يشهد لهم بالامامة والكفاءة والجهيدة . ولهذه المجلة باب واسع يذكر فيه جميع المطبوعات الحديثة المتعلقة بالعالم الاسلامى في جميع اللغات من شرقية وغربية . وللجمعية مكتبة تجمع كل ما يتعلق بما يجرى في البلدان الاسلامية في الزمان الحاضر من المطبوعات المصرية والاسبانية ما يكون منها من قبيل الجرائد والمجلات. والجمعية تذكر كل ورقة تصلها وتشير الى خطورتها وموضوعها في مجلتها المذكورة. فتمت ابناء العراق من كتاب ومؤلفين واصحاب مجلات وجرائد ان يبعثوا الى ادارة هذه المجلة بما يحيطه قلمهم حفظاً لا تارهم وصونها في تلك الديار.

• مبادئ الديانة •

تألف الاب يعقوب بلديس الاسباني وتعمير الجورى بطرس مراد طبع بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٢ .

من الكتب اسفار كبيرة ضخمة اذا عصر ما فيها لا يخرج منها ما يبل صدى المتشوق الى العلم . ومنها كتيبات لا ظاهرها تضم صفحاتها القليلة فوائد جمة لا تكاد تطالع سطرأ من سطورها الا وقضى العجب من موشى عبارتها . ومن هذه التصانيف الاخيرة الكتيب الذى ذكرنا عنوانه . فانه يفيد كل صاحب دين مهما كان دينه . ولا يأتى على آخره الا وقد فتح الله له ابواباً لم تكن تخاطر على باله حينما اخذ الكتاب بيديه . ولهذا نحت الجميع على اقتنائه .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاور

(هذه الاخبار تأخر ادراجها في العدد السابق لكثرة المواد التى جاءت فيه)

١. ابن الرشيد والدولة العثمانية

من اخبار الزهور ان سعود باشا الرشيد المع الى الصدارة العظمى ما هذا منه : علمنا ان بعض الناس يقومون الان في بعض الولايات طالبين من السولة العلية مطالب بحجفة بحقوق الدولة ومنافيه لادين الاسلامي الخفيف ، الاسم الذي ساءنا جداً . وعليه ليكن معلوماً لدى دولتكم ولدى العالم الاسلامي اجمع اننا لا تقبل هذه الشؤون المضرة بالدين الاسلامي والدولة واننا مستعدون مع كافة جنودنا وقبائلنا للقيام بما تأمرنا به الدولة العلية ولا نحميد عن اوامر خليفتنا المعظم .

٢. السيد طفار في السماوة

ومن اخبارها : ان الشقي السيد طفار اخذ يميث في السماوة بعد خروجه من السجن بقليل واخذ يستميل العشائر والاهالي ويمنيهم بالاطماع الكاذبة في سب السماوة حتى بلغ السيل الزبي فافذ اولو الاسرامسا كرى قودها قائم المقام ثابتك ولما طلب رشيدك متصرف الديوانية احضاره امتنع وتحصن في بيستانه فارسل عليه بالخرة (الفرات) وجماعة من المشاة والحياة ولما وصل الكل الى الموقع انضم الى السيد عشائر آل عيسى وزياد وكان عددهم اضعاف الجند حراً عديدة ووقم بين التومين موقعة ابل فيها الجند بلاه حسناً حبر عقول الاعداء انفسهم لكنهم لم يقبضوا على الشقي لانه فر عند آل زياد فرجع الجند الى من حيث اتوا .

٣. المكتب الاعدادى الليل في ديار بكر

اصرت نظارة المعارف مدير معارف بغداد بان ينتخب خمسة من طلبة المكتب الاعدادى البغدادى لمكتب ديار بكر لانه قرر الرأى على قبول ١٠٠ طالب في المكتب المذكور يكون منهم من ابناء بغداد .

٤. المتوظفون ولغة العربية

ابلم والى الولاية رؤساء الدواوين انه اذا زيد تمين موظف في المستقبل فيجب ان تمتحن معرفته لغة العربية حتى اذا تحقق تضلعه منها عين والادلا .

٥. تميمير جامع الدليم

سى قيم مقام الدليم شوكت افندى فاستأذن والى الولاية لجماعته من الموظفين وابتناء المشائروالاهلين لبناء جامع الدليم المنهدم فاذن له وجدد بناءه وبناء الاوقاف المحبوسة عليه بدون ان تنفق عليه الدولة شيئاً .

٦. ادارة البرق في بغداد

كان حضرة الفاضل مزاحم افندى الياجهي المع الى معتمد الشيبية العربية في الاستانة يجيب على رسالة برق وافته منه يقول له فيها ماملخصه ان الاصلاح يحتاج الى تنفيذ ماسن له من اتوانين وعزل موظفي الدرك والعدلية والمعارف . ولم يكند يتناول موظف البرق هذه الانباء بعد قبض الاجرة الا وفشت بين الناس مع انه لا يعلم بانفاذها الا صاحبها وبعدمضى بضعه ايام بدون جواب وتبادل المفاوضات علم ان تلك الانباء لم تسلم الى صاحبها بل ابقيت بين اوراق مدير البرق في الاستانة مما يدل على ان لحرية الانسان في هذه الديار لا بداءه بعض ما يكتنه صدره من الخواطر والافكار ! (عن النوادر العدد ١٣٠)

٧. رمضان في بغداد

رئي في بغداد في رمضان هذه السنة ما لم يكن رى سابقاً في دار العباسيين وذلك ان اناساً كثيرين كانوا لا يباليون بالافطار في الاسواق والشوارع لا بان كانت اغلب مشارب القهوه مفتوحة الابواب لامثال هؤلاء بدون ادنى ممرض . فهل تدوم هذه الاحوال على هذا المنوال ؟

٨. التوب في الولاية

في نحو المئتين الثالث من شهر آب بينما كانت احدى القوافل صاعدة نحو الموصل جم عليها بعض قطاع الطرق في موضع اسمه النظريات يبعد عن خان المشاهدة بضع ساعات قتل فيه رجل وجرح آخر ونهبت الاموال كلها وليس هناك من يقب هذه الامور المحلة بالراحة العامة وفي نحو مثل ايلول اغار الضفير على قافلة قادمة من حلب فتهبوا في جوار عانة وتقدر المنهوبات بمشرة آلاف ليرة .

وفي نحو منتصف ايلول جم ثلاثة من الاشقياء من عشيرة بنى تميم على حمدي بك الباجه جي الذي كان معه احد المهندسين واخذوا منها كل ما كان عليهما من ذلك : ١٤ ليرة عثمانية وساعة ذهب وخاتم ثمين وجري كل ذلك في مكان لا يبعد كثيراً عن قضاء الكاظمية . وبعد اسبوع سلبت المعجلات التي كانت تحمل بياعات التجار فوق قضاء عانة بساعتين واخذوا خيلها . وفي ١٣ تشرين ١ خرج بعض الاشقياء على ١٢ جملة كان فيها زوار وعدد من الميذرقة عند (تل غرغف) بقرب الكاظمية فوق بين الميذرقة واللصوص قتال شديد اسفر عن قتل جندي وفرار الاشقياء وعود المعجلات الى الكاظمية .

٩. العرب واللغة التركية

انشأ بعض البغداديين لجنة غايتها تخلص اللغة العربية من الالفاظ الاجمعية لتقريب انتمهم من اللغة الفصحى ووضعوا على من يخالف هذه القاعدة عشر بارات على كل كلمة دخيلة يستعملها في كلامه عانة لمدرسة زهرة الكرخ التي توى تأسيسها . فما كان من بعض المفسدين الا ان شيعوا وان اقص من هذه اللجنة محاربة اللغة التركية ومنع انتشارها فبتوا العيون والرصد بفيضة الوقوف على نيات اولئك الغير على اللغة الفصحى فرجعوا عن آمانهم بما رجم به حينئذ . اصلح الله شأنهم . (ملخصة عن المصباح)

١٠. هدايا السيد طالب

في هذه الايام سر جفون كثيرون في بغداد غايتهم لقاء الفساذيين قوم وقوم ومن جملة ما فرورامنه لقلوب واشاعوه من اخبار هدايا السيد طالب من آل النقيب في البصرة وقد قالوا ان السيد المذكور ارسل من الملازم الوطني محمود افندي ٨٠٠ ليرة عثمانية وعشر ساعات من ذهب ليهدياها لبعض رجال بغداد اسما لقلوبهم الى السيد البصري . وكان من جملة الذين اتهم عليهم بساعة من هذه الساعات عبد الرحمن باشا الحيدري والمسئل هذا السيد الفاضل عن حقيقة الامر قال : ان هذا يهداها لملأى وان الساعة لا يقبلها احد خدي اذا كان وراءها مثل هذه الغاية الذميمة فكيف بي وانا من بيت عم عريق في الشرف والسودد . ولهذا اطلب الى اولي الامر ان يطلعوني على اسم المخبر لاقم عليه الدعوى واعلمه نتيجة اشاعته . مثل هذه الاراجيف فلم يسم بعد ذلك للخبر المذكور ما يفتلق الحواطر .

١١ - ترصد اولى الاصراع لمجي العرب

وشى بعض الجواسيس الاراذل الى اولى الاصراع من احمى اعدى لياحه حتى اساء التكلام من الحكومة في مجلس آل الخوجه الكرام وكان الحاضرون من افاضل رجال الجيش وبعض الصحافيين فلما تبين اصحاب الحل والمقد حقيقة الخبر وجدوه ماء سراب لا غير (منها)

١٢ - برنامج جمعية لاصلاح البصرية

في البصرة جمعية اصلاح راسها السيد طائب بك الرافى من آل النقيب . وقد نشر الدستور في عدده ٦٨٥ الحطة التي يجرى عليها لا يرغ الى التصدي التي تتوخاها هذه اللجنة وقد بلغت موادها ٢٨ ومادتها الاولى ان يكون وطننا العزيز ملكاً عثمانياً خاصاً تحت راية الهلال . ويقال في موطن آخر ان هذه الجمعية هي فرع لجمعية اخرى اكبر منها كما انها فروع في ديار مختلفة وكلها ترمى الى اصلاح . ولا نعلم اذا كانت ثبت ثباتاً راسخاً في مطليبا او ترجع عن قصد ما بعد ايام قليلة .

١٣ - ابن السمود والدولة العثمانية

كتب الفاضل ابراهيم العبد العزيز الدامغ مقالة في الدستور ذكر فيها ما جرى له من الحديث مع الامير عبد العزيز السمود فتقطف منها ما يأتي . قال الامير : ان الدولة العلية حفظها الله غصبت آياتي هذا اللوآء بدون امر مشروع بحجة دعوة عبدالله السمود شقيق والدي ومن بعد ان اخذته لم تحسن اليهم صنعاً . وكان والدي يومئذ ولي العهد بعد والده على اماره نجد التي يدخل فيها هذا اللوآء وما يتبعه وعمان وسواحلها وما اشتد الخصام بين سعود وعبدالله آل سعود على الامارة ارسل الاخير مندوباً الى بغداد لمفاوضة واليها في مسئلته مع اشقائه وبقى ينتظر من الدولة اسماعفه ونجدته لاخذ نار الفتنة المتاججه غير ان الدولة وجدت ان قد آن زمن الاحتلال فوضعت يدها من ذلك الوقت على الاخساء وابتدت اسراءها عنها مع انه لم يتبدر منهم بادرة تستوجب مائته . وليت الدولة احتلت ما يداني الاخساء من البلاد كعمان وغيرها التي تركها هملأً ومكنت الدول الاجنبية من ان تهذف فيها نار الفتنة لتحصل على مائته .

ومنذ ذلك الوقت اخذ سكان هذا اللوآء بالسقوط والهوى لتغلب قطاع الطرق عليه لكثرتهم هناك وكان الاهلون يرفسون ظلامتهم الى مقام الولاية ويذكرون له عجز اصحاب الامر في ذلك الموطن فما كان يسمع صدى لاصواتهم المتكررة فراجعوني مراراً فاضربت عنهم صفحاً اذناناً لدوائى وان كان يدعونى نظرى اياهم في تلك الحالة لان مجتمع الانسان كالجسد اذا اصاب عضو منها بافة انتقل الالم الى الجسد كله . ثم جاءنى محاضر (مضابط) فيها تواقيع كثير من

العلماء والوجوه قائلين ان لم نسمنا نضطر الى ما لا نحمد عقباه . وفي تلك المطاوي سمعت ان الدولة تنازلات عن حقوقها في خليج فارس وسواحلها فاستندت حينئذ على ما لي من الحقوق الشرعية في هذا القطر بمنزلة اساس فيادرت الى تلبية طلب الاهالي ليكونوا في حرز حرز من فتنك ارباب الفساد فيهم وابعاد الاجانب عن ديارهم . فهذه هي الامور التي ساقني الى مايت قدمت الالم على المهتم وسرحت موظفي الامارة محافظاً على حياتهم بدون ان يتالم اذى وعليه اذا انتم النظر رجال الدولة المخلصون في هذه المسائل وفكروا في ما لها احسن التفكير واعطوا لكل ذي حق حقه ولاحظوا الامن الضارب اطنايه في البلاد وقتبتوا ما نشر من مرافق العمران بين العباد جندوا عملي هذا ولا سيما اذا علموا اني قطعت دابر الاشقياء والمفسدين وحقت دماء الاهلين وبسطت اروقته الراحة بين المالمين ، هذا جل ماجا . في خطاب الامير اخذنا من زبدته . وعسى ان ارباب الحكم يرون في بيته الصلاح وان لا يمحلوها على غير محملها . والله يؤتي ملكه من يشاء .

١٤ الانكليز في خليج فارس

سمى الانكليز في القبض على اريمة رجال في ميناء لنجبة ظن فيهم انهم هم الذين قتلوا سيف بن رومي احد تجار الكويت الامثال فسلموهم الى امرة الكويت ليدوقوا هناك ماجته ايديهم . ثم اعدوا بالرضا بمحضور جم غفيرة .

١٤ الشيخ قاسم امير قطر

وقفت في الدستور على بعض اخبار تصحيح ما كتبتاه نقلاً عن الرياض بخصوص هذا الشيخ فنكتظف منها ما يلي :

توفي الشيخ عن ٩٥ سنة ولم يكن اميراً لقطر في السابق كما لم يرث الملك والمجد كبراً عن كابر بل وورثه كلاله . وكان والده مثرياً اشتهر بحسن الاخلاق والمزايا وكان يحسن الى جميع من كان حوالبه حتى ملك قلوب كبيرهم وصغيرهم .

ولما تلاشت قوة امرآه قطر وقلت عزائمهم وضعفت كلهم بسبب ما تارة منازعات الاسرة واستئثار كل فرد منها بالامارة وقمع الانتقام والتعزيب والتجزؤ فنهض الشيخ قاسم وتولى زمام البلد بحمد ونشاط وقيامته حفظه من استحكام القوضى فيه فلما نجح في مساهم الزمومه بالقبض على الزمام ، وان يكون هو الامير على الدوام ، وما هدوه على الخضوع التام ، فرضى بما استبد له وقام باحسن قيام ، فاجبه الاهالي جميعاً واطاعوه طاعة خالصة .

ولمأبئت قدمه على عرش الامارة رأى ان بقاءه وحده مستقلاً لا يحميه من
معارضة الاغراب فطلب الى مقام الخلافة الاسلامية ارسال حامية عثمانية لبلاده
فاجيب طلبه . لكن سارت الامور في وجه ادت الى امتشاق الحسام فقتل ٢٠٠
من الجند . الا ان السلطان المخلوع كان يقدر الامير حق قدره فغفا عنه لعلمه ان
مركز بلاد قطر مركز سيامى خطير واذا اراد الاحتفاظ به فن الواجب ان
يترضى اميره الكبير .

اما قطر فهو عبارة عن عدة قرى متجاورة متسلسلة قائمة على سيف الخليج
واقعة بين جزائر البحرين وعمان . واشهر بلادها (الدوحة) وهي مقر الامير
ولها ميناء حسن وقلمة حصينة فيها طابور من الجند العثماني الى هذا اليوم .
ولها عدة مقاصد لآلى خاصة بها الاتي بهد كثيراً عن الساحل . وقد قدر ما يحصل
منه في السنة بمبلغ قدره ١٥ مليون ربية . ويمكن لمن يتولها من الامراء ان
يوسع نفوذها في اى وقت شاء . لانها واقعة في شبه سلسلة مستديرة كالحلقة
ويتمدر على غزاة البر الوصول اليها . ولم مرة راموا الهجوم عليها فلم يفلحوا .
وقد طلب في هذه الايام حضرة الامير عبد العزيز السعود احتلال قطر
واخذها من الفقيه واجلاء الحامية العثمانية واستبدالها بحامية عربية قايى . فعسى
ان ولده عهد الامير الشيخ عبدالله يفتنى اثر والده فيكون خير خلف لخير سلف .

١٦ جنود ابن السعود

قسم الامير ابن السعود جنوده اربعة اقسام بمقولة اربعة فيالق وهي: جند
عمان وجند الاحساء وجند القصيم وجند الرياض وجعل لكل قسم من هذه
الاقسام عشائر اعراب ترجع اليه وامير بيده الحكم ثم وزع عليهم ما يحتاجون
اليه من الاسلحة والذخائر .

١٧ اتحاد اصحاء للعرب

نعم الى الرياض ان الامير ابن السعود اتفق اتفاقاً جديداً مع اصحاء العرب
وهم : سقر بن ظلم (الشارقة) ، وراشد بن مولى امير (الاقيون) واصحاء
(رئيس الحيمة) و (ديب) و (البريم) . وهذا الاتفاق يؤيد ما كان قد عقد
سابقاً والقبالة منه المحافظة على بلادهم وبقاؤها في ايديهم .

١٨ عباس العلي الكوتى في سجن بغداد

عباس العلي هو من كوت الامارة وقد سجن في بغداد لما نسب اليه وهو

من اسرة عربية كبيرة من عشائر الكوت. وفي ايام مدحت باشا طلب هذا الحاكم المهام الى هذه العشيرة ان تفر في الكوت فقرت والقيت بيوت الشعر فسهل تمدن الاعراب الذين في ذلك الموطن. وما زال الكوت في نمو وتقدم وهؤلاء الاعراب يخدمون الدولة بما لهم ونفوسهم الى يومنا هذا. واصبح الكوت مقر قيم مقام كبير حوله عشائر ومقاطعات كثيرة ويحيط منه واردات جمّة ومنافع وفيرة. وقدمضى على اعمار الكوت ٤٥ سنة والنخر فيه يعود الى ال عباس العلي. قالامل ان عهاب الامر يصفحون عنه ظراً الى اعماله السابقة ولان ماينسب اليه شيء لاشان له.

١٩ تبرع شارود افندي

شارود افندي من رؤساء ناحية الهويدر واعيانها. والهويدر قرية ضخمة تابعة لقضاء بمقوبا، وقد تبرع الرجل المذكور بقطعة ارض يبنى فيها مكتب جديد وجاد بتسع ساطات فاخرة وسبعة اوان توزع مكافاة للطلبة المتسابين. كثر الله امثاله في هذا الوطن.

٢٠ الفرق في دجلة

في ايام الصيف يكثر البغداديون من السباحة في النهر وقد يفرق فيه من لا يحسن السباحة. وقد اتصل بالنصباح ان عدد فرقى هذه السنة منذ اول الصيف الى يومنا هذا ماينيف على ٢٠ طفلاً وشاباً. عسى ان اهل الامر يعنون بما يمنع تكرار هذه الفواجع.

٢١ تدريس العربية في بغداد

البلغ والى الولاية جميع الالوية والاقضية التابعة لولاية بغداد بان يكون التدريس عموماً في دار المعلمين ومكتبي الحقوق والاعدادى بالالفه العربية ماعدا بعض دروس فتكون بالتركية. وعسى ان لا يكون هذا الامر حبراً على ورق!

٢٢ الصيود في دجلة

قلت مياه دجلة حتى بلغ ادنى دركة تصل اليه وهذا مايسمونه بالصيود ولهذا لايجرى البواخر جريها السابق بل تضاعف المدة بين ذهاب واياب ولو كان يكرى النهر ويظهر من رماله لما وقع هذا الضرر بالتجارة والبلاد والمباد.

٢٣ تكاثر الموظفين في الدواوين

ورد في نحو منتصف ايلول ٢٥ موظفاً لديوان الرسوم قادمين من الاستانة، ايتستخدموا في عدة دواوين من مركز الولاية. ويؤكد البعض ان ٤٥ موظفاً جديداً يأتون ايضاً ليستخدموا للتبريد والبرق و٥٥ من رجال

الدرك ١٥٥ من الشرطة . فالأمل ان لا يتحقق في بلادنا هذا المثل المسمى من كثرة الملائح صرقت السفينة .

٢٤ . البغداديون والشرطة

من عادة المسلمين البغداديين في كل عرس وختان ان يقيموا حفلة عظيمة يطوفون بالمتفل به في شوارع المدينة ومعهم آلات الطرب ومع آخرين الاسلحة النارية والجارحة ويسمون هذه الحفلة الزفة ، واذا كانوا في ثنائها يصبحون سياحاً كافئاً ، وينطقون بالفاظ حماسية يقولها الواحد ويكررها الآخرون جواباً لها يسمونها حينئذ الهوسة . فاتفق ان في ١١ من ايلول جرى مثل هذه الهوسة فكان بعض الاغصاء يطلقون النار من آلتهم ويشهرون السيوف ويحركونها في الهواء ولما وصل المهوسون قريباً من دور محلهم اعترضهم افراد من الشرطة وحاولوا نزع الاسلحة من ايديهم قابوا فوقت تناوشة بين الطرفين اسفرت نتيجتها عن قتل واحد من الاهالي وجرح كثيرين منهم . وجرح احد الشرطة جرحاً خفيفاً . فلما سمع اولو الامر بالحادثة اسرع بعضهم الى محل الواقعة وقبضوا على نحو ثلاثين من الرجال . فالأمل ان ارباب الحل والعقد يردعون الجهال عن ارتكاب مثل هذه الاحوال التي هي من اعمال الجاهلية البائدة .

٢٥ . الخيف في المكتب الاعدادي البغدادى

اصر بعض اساتذة هذا المكتب على احباط سعى مائة طالب عرسى في الامتحان فأثار هذا التجنى الحزازات في الصدور والامل ان همه لوالى تصالح هذا الحلل قبل ان يتمكن في النفوس فيندفع المظلوم الى عمل مالا ندحه عنه اذا مسه الضير والخيف .

٢٦ . آفة الزنبور

كثر الزنبور في هذه السنة في بغداد حتى انه لم تبق دار الا وفيها كور او عدة اكوار . وقد شعر بالسمه هذه الدويبة كل من لم يمر بها في سابق الزمن وابسط دواء تدوى به الملسوع اذ لم يكن عنده الحامض الفنيك او روح البشادر هو ان يدلك الموضع بطين مدة خمس دقائق فان هذا الدلك يمنع الورم .

٢٧ . جمعية الاخوان

انشى في الارطوبية (راجع اتمه العرب ٢ : ٤٨٣ وما يلها) جمعية لقب اعضاؤها انفسهم «الاخوان» ومن تصرح بحاتها على ما نقلته صدى الدستور

(العدد ٣) « ان من لا يلتحق بزمرتها يمد من المشركين (وان كان من المسلمين) وان الذي يقصد البيت الحرام ويعرج على محلها الارطوبية يقضيه ذلك عن زيارة قبر النبي (عم) »

٢٧ قتل اخفاد عبيد الرشيد

اختطف ابن رخيص (مصغره) الشمري اربعة اطفال من اخفاد عبيد الرشيد وقصد بهم المدينة لكي يدبروا هناك اموراً ضد الامير الحالى وحينما احس بهم وكيل الامارة زامل السبهان ركب في اثرهم طلباً لاجلهم فادركهم قبل ان يصلوا المدينة وقتلهم جميعاً . (عنها)

٢٩ . مجي السعدون في السوجية

قام مجي بك السعدون بزملته من الفديشية ونزل في السوجية متخذها مبادء له . فتالت عشائر لواء المنتفق وصممت على مناواته ولا بد من ان يتطار عن قريب شرار هذه الفتنة .

٣٠ . النهب في انحاء البصرة

في نحو واخر شهر ايلول هجم الشقي عطب الشرايفي على الاعراب المرزوقين بالمعدان في ام البطوطه ونهب منهم طائفة من الجواميس (الجلس) وقبل ان يهرب بالغنيمه بدره الاعراب باطلاق البنادق فتركها وفر هاربا بعد ان قتل اربعا من تلك الماشية . وبعد ذلك هجم على السده ونهب تسعة حيوانات (دبش) من اهالي حمدان (عنها)

٣١ . غلة الفخر في البصرة

يزيد النوع المعروف (بالسائر) عن العام الماضي نحو ٣٠ في المائة واكن الحلاوى يتقص بقدر هذا المبلغ اواكثر . وبيع الحلاوى بقيمة ٤٦٠ شامياً والحضراوى ٣١٠ والسائر ٢٠٠ والزهدى ١٨٤ ليرة وكل ١٥ شامياً ونصف عبارة عن ابرة عثمانية .

٣٢ ميناء البصرة

دخل ميناءها في سنة ١٩١١-١٩١٢ ما هذا الحصاؤه : ٢٥٠ سفينة تجارية بمحواها ٣١٩٠٢٣٤ طناً كان يقابلها في العام الماضي ١٨٠ سفينة شحناً ٢٦١٠٣٥ طناً وكانت السفن الانكليزية العلم ١٨٢ عمولها ٢٧٤,٤٤٤ طناً بازاء ١٦٥ سفينة شحناً ٢٢٩٠٩٧٨ طناً .

٣٣ . بين عشائر عنزة وبين بني حسين

وقعت معركة بين هذه العشائر بجوار النجف قتل فيها بعض الرجال

٣٤ . الجليل

بلاد تبعد عن قطر بضع ساعات طلب اهاليها الى الامير ابن السعود ان يؤمهم فيهم اميراً من قبله فاجاب طلبهم

٣٥ وفاة السيد فيصل سلطان مستط

تتالت الرزايا على السيد فيصل وعلى بلاده حتى أثرت على صحته ففرض عدة ايام وفي اوائل ١٠ انتقل الى دارالبقاء وخلفه نجله السيد تيمور وقد انضوى الى الماسونية قبل نحو سنتين

٣٦ المجلس العمومي في بغداد واعضاؤه

جرى انتخاب اعضاء هذا المجلس في ١٨ ايلول فكانوا الآتين:

السيد عبد الرحمن افندي نقيب اشرف بغداد، الشيخ محمد سعيد افندي مدرس الاعظمية، عبد الرحمن باشا الحيدري رئيس البلدية، عبد الله سالم افندي الحيدري، طاكف افندي الآلوسي، عبد الجبار باشا الحياط المحامي، وعزرا افندي مناحم صالح وهؤلاء كلهم من مراكز الولاية

وما الا اعضاء الذين انخبوا ليؤوبوا عن قضاء الشامية فهم: الشيخ مبدرا الفرعون وفؤاد

افندي ورؤوف افندي آل امين. —

واعضاء قضاء الكاظمية: الشيخ حميد افندي وعبد الحسين جلي، — وقضاء الجزيرة

عبد الرحمن افندي آل جليل. — وقضاء بكرة (بادوربا القديمة) محمد طاهر افندي آل

صالح. — وقضاء خانقين هيد المجد بك آل الحاج احمد. — وقضاء سامراء السيد علاه

الدين افندي ابن عبد المجيد الآلوسي الساكن في تكريت. — وقضاء مندلي عبد الله

افندي آل معروف. — وقضاء طابيه الشيخ ابراهيم افندي الراوي. — وقضاء كربلاء الشيخ

هادي آل وهاب والسيد سعيد افندي رئيس الخدمة. — وقضاء النجف السيد علي افندي

آل بحر العلوم والسيد علي افندي آل الكليدار. — وقضاء الهندية الحاج عبد المهدي افندي

مبعوث كربلاء سابقاً والشيخ فخرى افندي. — وقضاء الديلم السيد احمد افندي آل النقيب

ويوسف افندي آل السويدي. — وغير هؤلاء عن غير هذه الاقضية.

قال المباح في خصوص هذا الانتخاب: «جرى انتخابهم على عكس آمال جمعية الاتحاد والترقي

التي حاولت انتخاب غيرهم وسعت السعي الحديث لان يجعل المواقفين لمشربها آرائها اعضاء في

المجلس العمومي دون غيرهم فلم تطلع وهو دليل واضح على ما في حاضرنا من نحو الحرية

الشخصية في الافكار».

وفي ١٤١٤ افتتح المجلس العمومي المذاكرة واتخذ لهذه الغاية البهو المخصوص بادارة

الولاية وكان ذلك بعد الظهر بساعتين وفي الساعة الخامسة اشرع عقد المجتمعين. اصلى الله

على ايديهم شؤون الوطن!

٣٧ بين عشيرتي الحسينات وقاطم

في اوائل شهر آب جرت واقعة بين عشيرتي الحسينات وقاطم بن بعلبي على مقربة من لواء

الناصرية خسر فيها القرقيان نحو مائة قتيل واصيب رجالان واصهأه الرصاص الماترو كانوا في

داخل المدينة قاتوا.

وامل بتلو هذه الواقعة موقعة اخرى امام منشأ الداوة فهو على ما جاء في صدى

الدستور من نتائج سياسة فريد بك المتوفى حينما كان متصرفاً في ديار المنتفق فانه دفع عشيرة

الحسينات عن مزارعها وديارها التي كانت تبعه عن لواء الناصرية اكثر من نصف ساعة

وانزل في مكانها قاطم بن بعلبي لان الحسينات لم تدعن للمتصرف تمام الاذعان في امور انتخاب

المبعوثين السابقة كما ذهبت له عشيرة قاطع ولما عمل فريدك من متصرفية اللواء اخذت الحسينات تدعى باعادة اراضيها اليها واجلاء قاطع عنها ولما ترد الحكومة ان تسم شيئا بهذا الخصوص نشبت المداورة بين المشيرتين ووقع ما وقع . وفي الوقت عينه وقعت واقعة اخرى بين عشائر (حسن القبيح) وعشائر (كويد المحينة) الا انه لا يعلم تفاصيل قتلها .

فقد ارأى عجمي السعدون حالة تلك العشائر اراد ان يصلح بينها فارسل يطلب حضور رؤساء العشيرتين فلما جاؤوا قضى على كويد (مصفر كائد) وحبيه ولم يطلق سراحه الا بعد ان افرغ له قلعة (البوصلايخ) فسكنها عجمي بك — ويقال ان كويد المحينة لما اطلق سراحه ذهب الى قبائل خيفان والساكرة اعداء عجمي ليشاركها في مناوأة عدوهم جميعاً .
٣٨ . مخلوق غريب

ولدت احدى نساء الكرخ (في بغداد) في محلة (علاوي الحلة) ابنة بدون انف واذنين، وفيها في حلقومها وعينها في وسط وجهها ولما علم بعضهم ذلك ذهبوا لرؤيتها وبنيهم جماعة من الاجانب وبعد ثلاثة ايام ماتت .

٣٩ . رواتب رؤساء بعض عشائر العراق وذهاب يريد حلب كل يوم سمت الحكومة سعيًا مشكورًا لتنظيم امور البريد، وكان هذا البريد يجري مرة في الاسبوع بين بغداد وحلب؛ اما الان فانه يتجر كل يوم كافي ديار الا فرنج . وقد اتخذوا لولا الامرا حسن وسيلة لذلك وهي انهم وطنوا النفس على دفع مشاهرات وافية الى العشائر المشوثة في العراق لتضمن الراحة والامن للبريد وناقليه وحفظ الطريق من اللصوص قطاع الطرق فتدفع الى حميدى رئيس عشيرة شمر ٤٥ ليرة (نحو ١٠٨٠ فرنكا) والى اخيه مجول ٢٠ ليرة (وكانت الحكومة السابقة اعطت اياه فرحان پاشا مقاطعة الفرخانية) وكل ذلك لحفظ طريق الموصل وتدفع الى علي السلطان البكر رئيس عشيرة الدايم ١٥ ليرة . ولا جرم انه بعد هذا برقع جاج ابن عمه ابن مطلق الذي قطع طريق ما بين بغداد وعانة قبل ايام وجاج (ابو زعيان) الذي هو ابن اخ حردان لحفظ طريق حلب والشام وخصصت اهزاع بن مجييد الفيحال رئيس عشيرة المعاصرة ٥ ايرات لحفظ طريق المسيب . وقد اشترطت الحكومة على هؤلاء الشيوخ ان ينفذوا الطرق من اللصوص او القطار واذا سرق احد المسافرين فعلى الشيخ تسليم الاثم الى الحكومة او تسليم ما سلب منه .

٤٠ . فهد بك آل عبد المحسن في الرزنة

كانت الحكومة السابقة اهدت عبد المحسن رئيس عنزة مقاطعة الرزازة من ملحقات لواء كربلاء التي تبلغ وارداتها نحو ٦ آلاف ليرة وقد اخذ اليوم ابنه فهد بك يسكن العشار فيها ليجعلها قضاء تستفيد من وارداته الحكومة . وقد جعل اليوم فيها النعم والطم ريثما يتسنى له تحقيق الامنية وعلى الله الاتكال .